الأمم المتحدة

E/CN.3/2017/22

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 December 2016
Arabic
Original: English

**اللجنة الإحصائية**

**الدورة الثامنة والأربعون**

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

**بنود للعلم: إحصاءات التعليم**

## تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

## مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٠/٢٠١٦ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم. ويقدِّم التقرير معلومات عن التطورات الأخيرة في مجال إحصاءات التعليم الدولية، ولا سيما على ضوء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى أن تحيط علما بهذا التقرير.

* E/CN.3/2017/1.

16-21761 (A)  191216  201216

الرجاء إعادة استعمال الورق

# تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

## أولا – مقدمة

١ – يقدَّم هذا التقرير عملا بالطلب الصادر عن اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والأربعين، المعقودة في عام ٢٠١٦، ويتناول ستة بنود هي: (أ) تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١ وتنقيح مجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم؛ (ب) الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالتعليم على الصعيدين العالمي والإقليمي؛ (ج) وضع منهجيات ومعايير إحصائية جديدة؛ (د) المؤشرات العالمية والمواضيعية للهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة؛ (هـ) قياس مؤشرات معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بناءً على استقصاءات الأسر المعيشية؛ (و) التحالف العالمي لرصد التعلم. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علما بهذا التقرير.

## ثانيا – تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١ وتنقيح مجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم

٢ – في أعقاب اعتماد تنقيح التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١ وتنقيح مجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١٣، قام معهد الإحصاء التابع لليونسكو وشريكاه في جمع بيانات التعليم، أي المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بتكييف الأدوات التي تستخدمها هذه الجهات الثلاث في الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالتعليم وفقا للمعايير الجديدة. ونُفذ تنقيح عام ٢٠١١ المتعلق بمستويات التعليم والتحصيل التعليمي في إطار جولة الدراسات الاستقصائية لعام ٢٠١٤ المتعلقة بالتعليم والتحصيل التعليمي. واعتُمد التصنيف الجديد لمجالات التعليم والتدريب في إطار جولة الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالتعليم لعام ٢٠١٦.

٣ – ووُضع كلا التنقيحين بتوجيهٍ من أفرقة الخبراء الاستشارية التقنية المعنية بإحصاءات التعليم والتصنيفات، بما في ذلك الممثلون الإقليميون. وكان التنقيحان موضوع مشاورات عالمية انضمت إليها جميع البلدان قبل أن يعتمدهما المؤتمر العام لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر من عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣، على التوالي. وجرت الاستعانة بمشورة أخصائيي فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الإحصائية الدولية من أجل وضع التنقيحين.

٤ - وفي فترة السنتين التي تفصل اعتماد التنقيحين وتنفيذهما في إطار الدراسات الاستقصائية الدولية المتعلقة بالتعليم، قدّم المعهد تدريبا إلى البلدان في مجال التصنيفات الجديدة من خلال حلقات عمل إقليمية جرى تنظيمها مرة كل سنتين لفائدة المناطق النامية. وقدم المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تدريبا مماثلا لدولهما الأعضاء وللبلدان الشريكة. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الشبكة التابعة للمعهد التي تضم مستشارين إقليميين ومستشاري إحصاءات ممّن يعملون في أفريقيا، والدول العربية، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتقديم الدعم القطري المباشر، بناءً على الطلب، في إطار عملها العادي مع البلدان. والتصنيفان متاحان حاليا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة: الإسبانية، والإنكليزية، والروسية، والصينية، والعربية، والفرنسية.

٥ - وعمل المعهد بالتعاون مع المكتب الإحصائي ومنظمة التعاون والتنمية على وضع دليل التشغيل الخاص بالتصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١، الذي نُشر في أوائل عام ٢٠١٥ بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وفي وقت لاحق من ذلك العام، نُشرت وثيقة على شبكة الإنترنت تتضمن البيانات الوصفية الميدانية المفصلة وجداول التناظر بين كلّ من التنقيح المتعلق بمجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم والتصنيفات السابقة لمجالات التعليم. ونظرا للطابع التقني للتوصيفات الميدانية، فإن تلك الوثيقة ليست متاحة حاليا سوى باللغة الإنكليزية.

٦ - وبالإضافة إلى الوثائق التقنية المعدَّة لدعم تنفيذ التنقيحين، عمل المعهد وشريكاه في جمع بيانات التعليم مع البلدان من أجل إعداد المقارنات، أو ما يسمّى عمليات ”رسم الخرائط“ المتعلقة بالبرامج والمؤهلات التعليمية الوطنية في التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١، من أجل مساعدة مستخدمي البيانات على تفسير المؤشرات التعليمية الجديدة. وفي نهاية عام ٢٠١٦، كان قد جرى نشر أكثر من ١٥٠ من تلك الخرائط على الموقع الشبكي للمعهد.

٧ - وقد أحرزت الأغلبية العظمى من البلدان تقدما جيدا في تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم ٢٠١١ عند تقديم تقاريرها إلى الهيئات الدولية المعنية ببيانات التعليم والتحصيل التعليمي، ولوحظ أن عددا كبيرا من التقارير المقدمة في عام ٢٠١٦ تتضمن بيانات ممتثلة للتصنيف الدولي المذكور، وذلك للمرة الثالثة على التوالي. ولما كانت سنة ٢٠١٦ السنة الأولى لتطبيق التنقيح المتعلق بمجالات التعليم والتدريب في إطار التصنيف الدولي الموحد للتعليم، فمن السابق لأوانه استخلاص الاستنتاجات؛ ومع ذلك، تشير الدلائل إلى اتجاه إيجابي حتى الآن، ولم تردْ سوى أسئلة قليلة نسبيا من البلدان بشأن استخدام ذلك التصنيف.

## ثالثا – الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالتعليم على الصعيدين العالمي والإقليمي

٨ – في عام ٢٠١٦، كانت عملية جمع البيانات المتعلقة بالتعليم في معهد اليونسكو للإحصاء تستند إلى العناصر العشرة التالية:

(أ) سبعة استبيانات أساسية تتعلق بالتعليم المتوفر على الصعيد العالمي، وعملية لجمع البيانات بشأن المواضيع التالية:

'١' الطلاب والمعلمون للمستويات من صفر إلى ٤ من التصنيف الدولي الموحد للتعليم؛

'٢' النفقات التعليمية للمستويات من صفر إلى ٨ من التصنيف الدولي الموحد للتعليم؛

'٣' الطلاب والمعلمون للمستويات من ٥ إلى ٨ من التصنيف الدولي الموحد للتعليم؛

'٤' النظم التعليمية الوطنية؛

'٥' المشاركة في وضع وتجهيز ونشر الدراسة الاستقصائية للتعليم الرسمي الصادرة عن اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي؛

'٦' معرفة القراءة والكتابة؛

'٧' التحصيل التعليمي؛

(ب) دراسة استقصائية تكميلية عالمية بشأن خصائص المعلمين وظروف العمل؛

(ج) نموذجان من النماذج الدراسية الإقليمية؛

'١' الموارد المدرسية في أفريقيا؛

'٢' استقدام المعلمين ونشرهم على المستوى دون الوطني في آسيا.

٩ – وترد فيما يلي التغييرات الرئيسية المدخلة على محتوى وشكل الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتعليم التي أعدها المعهد، مقارنةً بالتقرير السابق الذي قدمه المعهد إلى اللجنة الإحصائية في عام ٢٠١٣:

(أ) القيام، في عام ٢٠١٤، بتنفيذ تنقيح عام ٢٠١١ للتصنيف الدولي الموحد للتعليم، ثم القيام، في عام ٢٠١٦، بتنفيذ تنقيح مجالات التعليم والتدريب في التصنيف الدولي الموحد للتعليم؛

(ب) القيام، في عام ٢٠١٤، باتباع تغيير في شكل الاستبيانات بالاستعاضة عن شكل الوثيقة المحمولة (PDF) ليصبح الشكل المعتمد Excel، مع استخدام تبادل البيانات الإحصائية والوصفية (SDMX)؛

(ج) تنقيح محتوى الاستبيانات الأساسية المبينة أعلاه لتوسيع نطاق الدراسة الاستقصائية لكي تشمل النظام الرسمي لتعليم الكبار. وفي إطار عملية إعادة التصميم، أُضيفت متغيرات جديدة، وأُزيلت أخرى (متغيرات كانت معدلات الاستجابة لها متدنية للغاية، أو متغيرات لم تبيِّن جدواها) بهدف تبسيط تصميم الدراسة الاستقصائية والحدّ من العبء الواقع على كاهل المجيبين؛

(د) القيام، في عام ٢٠١٥، باعتماد الوحدات العالمية والإقليمية الخاصة بالمعلمين؛

(هـ) القيام، في عام ٢٠١٣، باعتماد دراسة استقصائية عالمية عن الوقت المخصص للتعليم، تم تنفيذها على مرحلتين قبل الاستعاضة عنها في عام ٢٠١٥ بالنموذج العالمي الخاص بالمعلمين.

١٠ - وحاليا، يستعرض معهد اليونسكو للإحصاء دراساته الاستقصائية المتعلقة بالتعليم من أجل مواءمتها مع عملية ضرورية هي رصد أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الهدف ٤، أي الهدف المتعلق بالتعليم). ونتيجةً لذلك الاستعراض، سيصبح عدد من الدراسات الاستقصائية المضطلع بها على الصعيد الإقليمي (كالهياكل الأساسية للمدارس في أفريقيا) التي تشمل متغيرات متصلة برصد الهدف ٤، جزءا من الدراسة الاستقصائية العالمية. وفي عام ٢٠١٧، سيبدأ المعهد بعملية جديدة لجمع البيانات بناءً على نتائج الاستعراض. وسيتولى المعهد قيادة الاستعراض وسيتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، بما في ذلك شريكاه في جمع بيانات التعليم، أي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. وستتمثّل أولويات المعهد في السنوات المقبلة في تحسين نوعية البيانات التي يتم جمعها عن طريق دراساته الاستقصائية وتقديم الدعم إلى البلدان، ولا سيما البلدان التي لديها قدرات إحصائية محدودة وفي تحسين قدراتها على جمع البيانات والإبلاغ عنها. وتشمل الأولويات أيضا إنشاء آليات لجمع البيانات والإبلاغ عن تلك البيانات، وهي آليات من شأنها تعزيز استخدام البيانات على الصعيد الوطني وتحسين الإبلاغ عنها على الصعيد الدولي، مع الحدّ في الوقت نفسه من عبء الإبلاغ الواقع على كاهل البلدان. ومن أجل إثراء هذا النهج، أجرى المعهد تحليلا شاملا لأبرز ملامح عدم استجابة البلدان، وهو يعمل حاليا على استعراض الاستراتيجيات الرامية إلى دعم بناء القدرات الإحصائية على الصعيد الوطني.

## دال – وضع منهجيات ومعايير إحصائية جديدة

١١ – ومن أجل تحسين نوعية الإحصاءات المالية المتعلقة بالتعليم وطريقة استخدامها، قام كلّ من معهد اليونسكو للإحصاء ومعهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي – محور داكار، بجمع خبرات المعاهد الثلاثة معا لمعالجة مسألة إحصاءات نفقات التعليم، عن طريق استخدام تقنيات الحسابات القومية والاستفادة من الإطار النظري للحسابات الفرعية. وأدى هذا العمل التعاوني إلى القيام، في منتصف عام ٢٠١٦، بوضع ونشر دليل منهجي لعملية رصد حسابات التعليم على الصعيد الوطني. وأُعِدَّ الدليل وفقا لمبادئ المعايير الدولية القائمة حاليا، من قبيل نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، والتصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١، وبناءً على الخبرة المكتسبة سابقا في هذا المجال. والمقصود بعملية رصد حسابات التعليم على الصعيد الوطني هو إجراء عملية شاملة لجمع البيانات المتعلقة بتمويل التعليم وتجهيزها وتحليلها بما يشمل جميع مستويات التعليم، من مرحلة التعليم قبل الابتدائي إلى التعليم الجامعي، بما في ذلك التدريب المهني. وتشمل هذه العملية كافة مصادر التمويل (جميع المستويات الحكومية، والمصادر الخاصة والخارجية) وجميع أنواع مقدمي الخدمات التعليمية، سواء كانت عامة أو خاصة. وهي عملية تقوم على إطار منطقي ومنهجي لتحليل تدفقات التمويل للتعليم.

١٢ – ويستمر التنسيق التقني على نحو وثيق بين المعهد وسائر المنتِجين الرئيسيين لبيانات وإحصاءات التعليم على الصعيد الدولي، أي المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من أجل تطوير عملية تبادل البيانات الإحصائية والوصفية. وفي المستقبل القريب، سيتناول هذا التعاون على وجد التحديد تحسين كفاءة وفعالية جمع البيانات وتبادل المعلومات، مع التركيز بوجه خاص على وضع تشكيلة أوسع من مجموعات البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت.

١٣ – وستشمل الأهداف الرئيسية المتعلقة بجمع بيانات المعهد في عام ٢٠١٧ ما يلي:

(أ) نشر تعريف لهياكل بيانات التعليم على الصعيد العالمي كي يتسنى جمع إحصاءات التعليم الدولية؛

(ب) اعتماد الاستبيانات الإلكترونية كوسيلة لتقليل العبء الواقع على كاهل البلدان وزيادة معدلات الاستجابة والتغطية؛

(ج) وضع وتنفيذ استراتيجية لتوفير الموارد يراد بها دعم التحسين المستمر وتحديث البرامجيات بغية تلبية الاحتياجات المتغيرة بسرعة لبرنامج العمل الإحصائي.

## رابعا – المؤشرات العالمية والمواضيعية للهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة

١٤ – في إطار الجهود المبذولة لقيادة عملية وضع وتنفيذ المؤشرات المواضيعية للتعليم، بادر معهد اليونسكو للإحصاء والقسم المعني بتقديم الدعم والتنسيق حتى عام ٢٠٣٠، التابع لشعبة التعليم باليونسكو، إلى عقد اجتماع في أيار/مايو ٢٠١٦ لفريق التعاون التقني المعني بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة – مؤشرات التعليم حتى عام ٢٠٣٠. ويتيح هذا الفريق منبرا لمناقشة ووضع المؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات بطريقة شاملة وشفافة. ويقدم الفريق توصيات إلى المعهد بشأن الإجراءات اللازمة لتحسين توافر البيانات، وتطوير المنهجيات الكفيلة بإنتاج مؤشرات مواضيعية من أجل متابعة واستعراض نتائج الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة. ويضم الفريق خبراء من ٢٨ دولة من الدول الأعضاء، وشركاء دوليين (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبنك الدولي)، وممثلين عن المجتمع المدني (الرابطة الدولية للتعليم، والمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن توفير التعليم للجميع)، والرئيس المشارك للجنة التوجيهية المعنية بهدف التعليم حتى عام ٢٠٣٠ في إطار أهداف التنمية المستدامة.

١٥ – واستنادا إلى توصيات الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات ما بعد عام ٢٠١٥، الذي أنشأته اليونسكو في آذار/مارس ٢٠١٤، اقترح إطارُ العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ مجموعة من المؤشرات تتألف من ٤٣ مؤشرا مواضيعيا، وهي تشمل أحد عشر مؤشرا من مؤشرات الرصد العالمية التي حددها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، التابع للجنة الإحصائية. ولئن كان كل مؤشر عالمي يركز على تحقيق النتائج المرتبطة بغاية واحدة من الغايات المحددة في إطار الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة (كالنسبة المئوية للأطفال الذين يستوفون الحد الأدنى لمعرفة القراءة)، فإن المجموعة الأوسع نطاقا من المؤشرات المواضيعية قد صُممت لتغطية البنود والعوامل التي ينبغي معالجتها تحقيقا لكل غاية على نحو أعم. وقد أنجز الفريق الاستشاري التقني عمله في نهاية عام ٢٠١٥ في أعقاب اعتماد إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠.

١٦ – واجتمع أعضاء فريق التعاون التقني المعني بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة – مؤشرات التعليم حتى عام ٢٠٣٠، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، واتفقوا على مجموعة من ٢٩ مؤشرا ليتم الإبلاغ عنها في عام ٢٠١٧، تتألف من ١٨ مؤشرا مواضيعيا و ١١ مؤشرا عالميا. وحُدد ما مجموعه ١٤ من المؤشرات المواضيعية المتبقية باعتبارها تتطلب مزيدا من التطوير، وهو ما ستقوم به الأفرقة العاملة الجديدة التابعة لفريق التعاون التقني

في عام ٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ثمانية من المؤشرات (معظمها مؤشرات عالمية) التي سيتم الإبلاغ عنها في عام ٢٠١٧ تتطلب المزيد من التطوير. ويمكن الحصول على تفاصيل إضافية بشأن الاجتماع المشار إليه أعلاه على الموقع الشبكي للفريق (انظر http://tcg.uis.unesco.org/resultoftcgmeeting.php).

١٧ - ويعمل فريق التعاون التقني على تشكيل عدة أفرقة عاملة، يكون كل فريق منها برئاسة إحدى الدول الأعضاء. وسيضع الفريق العامل الأول استراتيجيةً لأفضل السبل المتاحة من أجل معالجة مسألة المنهجية ومسألة توافر البيانات فيما يتعلق بالمؤشرات التي تتطلب مزيدا من التطوير. وسيضع الفريق العامل الثاني المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة لتطبّقها البلدان والوكالات الدولية، بما يتواءم مع دور المعهد بوصفه صلة الوصل بالنسبة للبيانات المتعلقة بالتعليم على الصعيدين الوطني والدولي. وسيحدد الفريق العامل الثالث المسائل المتعلقة بالقدرات على الإبلاغ عن مؤشرات محددة، وسيحدد كذلك الأدوات والموارد التي تتيح للبلدان فهم الاحتياجات المتعلقة بالبيانات، وسيعرّف بمصادر البيانات المحتملة وبأساليب الحساب ذات الصلة. وسيقوم الفريق أيضا باستحداث آلية لمساعدة البلدان على وضع استراتيجياتها الوطنية لإعداد إحصاءات التعليم. وأخيرا، شُجع أعضاء فريق التعاون التقني على الانضمام إلى فرق العمل التابعة للتحالف العالمي لرصد التعلم، المعنية بمؤشرات النتائج التعليمية.

## خامسا - قياس مؤشرات معهد الإحصاء بناءً على استقصاءات الأسر المعيشية

١٨ - يقود المعهد اثنين من الأفرقة التي تقيس المؤشرات استنادا إلى استقصاءات الأسر المعيشية وهما: الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات عدم المساواة في التعليم، وفرقة العمل المعنية بتقديرات الإنفاق على التعليم استنادا إلى البيانات المستمدة من استقصاءات الأسر المعيشية.

١٩ - ويشكل التركيز على الإنصاف إحدى السمات الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة، التي يحركها هدف شامل هو عدم ترك أي أحد خلف الركب. ويشير اثنان من أهداف التنمية المستدامة إلى عدم المساواة (الهدف ٥ المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين، والهدف ١٠ المتعلق بالحد من انعدام المساواة)، فيما تشمل الأهداف الأخرى، في أغلبها، التزاما بتقليص التفاوتات. ويؤدي تتبّع التفاوتات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي إلى نتائج هامة في عملية الرصد. وقد أشار الأمين العام إلى الفريق الاستشاري المستقل للخبراء المعني بتسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة، في تقريره التجميعي بشأن خطة التنمية

المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وذكر أن توسيع نطاق عملية التصنيف وإجراؤها بطريقة منتظمة بغرض الكشف عن أوجه التفاوت أمر جوهري لتنفيذ الخطة المذكورة (انظر A/69/700، الفقرة ١٤١).

٢٠ - ولمعالجة التحديات الماثلة أمام قياس الإنصاف، أُنشئ الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات عدم المساواة في التعليم، في إطار جهود التنسيق بين الوكالات. ويعمل الفريق بقيادة كلّ من معهد اليونسكو للإحصاء واليونيسيف والبنك الدولي، وهو يشمل منظمات أخرى تشارك في إعداد واستخدام البيانات المستمدة من استقصاءات الأسر المعيشية (تقرير مرصد الأعمال الحرة في العالم، والشراكة العالمية من أجل التعليم، ومنظمة آي. سي. أف. إنترناشونال، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة آر. تي. آي. إنترناشونال، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة) للتشجيع على استخدام بيانات استقصاءات الأسر المعيشية لأغراض رصد التعلم على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بما يكفل توحيد أنشطة التحليل والإبلاغ التي تكمّل الدلائل المتوافرة عن طريق البيانات الإدارية. وستكون الفوائد الناجمة عن ذلك زيادة الكفاءة والاتساق في تجهيز البيانات الاستقصائية في مختلف الوكالات، وإضفاء طابع شرعي قوي على المؤشرات المتعلقة بالإنصاف التي تستند إلى العمليات الاستقصائية، لتُستخدم في خطة التعليم لما بعد عام ٢٠١٥، مع التركيز بوجه خاص على زيادة استخدام هذه البيانات من جانب البلدان. ومن أجل معالجة الصعوبات الماثلة المتعددة، سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق بشأن المجالات التي ينبغي أن تُولى الأولوية، ومواءمة النُهج المتبعة لإجراء أنشطة التحليل والإبلاغ، وتحديد طريقة تقاسم المهام بكفاءة، بدءا من المشاورة القطرية، وصولا إلى إقامة مستودع للبيانات.

٢١ - ويركز الفريق في المقام الأول على ثلاثة مؤشرات مقترحة لرصد الغاية ٤-١ المرتبطة بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، وهي معدّل الإنجاز التعليمي؛ ومعدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس؛ والنسبة المئوية للأطفال الذين تتجاوز أعمارهم الصف الدراسي الذي يحصّلون تعليمهم فيه. وسيتناول الفريق الأهداف الأخرى في غضون السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، بما يشمل تنسيق عملية تجهيز البيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية، وتحديد المؤشرات، وتحقيق المواءمة بين تعريف الخصائص الفردية من جهة، وتوثيق وتقييم وتجميع مصادر بيانات الدراسات الاستقصائية.

٢٢ - وقد اجتمع أعضاء الفريق في أيار/مايو ٢٠١٦ من أجل الاتفاق على مؤشرات التعليم الرئيسية التي ستخضع للمواءمة والإبلاغ الموحد، وتبادل واستعراض المنهجيات التي تستخدمها الوكالات المعنية، والاتفاق على مواءمة المنهجيات لإعداد تقديرات المؤشرات

الرئيسية، ومناقشة مصادر البيانات المحتملة وأساليب تبادلها، وتحديد أعضاء فريق الخبراء الذي سيقدم توصيات إلى الفريق المشترك بين الوكالات. ومنذ عقد ذلك الاجتماع، كانت الجهود جارية لتنفيذ المنهجيات المنسقة المتفق عليها من أجل تجهيز الاستقصاءات الديمغرافية والصحية والبيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات، المتاحة منذ عام ١٩٩٠، وغيرها من البيانات المستقاة من استقصاءات وطنية للأسر المعيشية.

## سادسا - إحداث فرق في قياس نتائج التعلم: التحالف العالمي لرصد التعلم

٢٣ - أنشأ معهد اليونسكو للإحصاء التحالف العالمي لرصد التعلم من أجل المساعدة على تحديد حلول للصعوبات التقنية الملازمة لعملية وضع مؤشر خاص بالتعلم على الصعيد العالمي ووحداتِ قياس قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي. والهدف الرئيسي للتحالف العالمي هو تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في إقامة نُظم مستدامة عالية الجودة لتقييم التعلم وكفالة الإبلاغ عن مؤشرات الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة.

٢٤ - وسيقوم التحالف العالمي لرصد التعلم بإعداد المعايير والمبادئ التوجيهية لتقييم التعلم والتطوير المنهجي، من أجل كفالة الإبلاغ عن البيانات على الصعيدين الوطني والعالمي، بما في ذلك ما يلي:

(أ) عمليات تقييم التعلم على الصعيد الوطني: دليل الممارسات الجيدة، وفهرس لعمليات تقييم التعلم، وإطار لتقييم جودة البيانات في عملية تقييم التعلم؛

(ب) الإبلاغ على الصعيد العالمي: الإطار المرجعي العالمي، ومعايير الإبلاغ، وبروتوكولات التحقق من صحة البيانات، وجدول الإنجاز على الصعيد العالمي.

٢٥ - ويعمل التحالف العالمي لرصد التعلم بوصفه منبرا للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة من أجل التوصل إلى حلول تقنية لقياس الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إنشاء إطار يتيح استخدام المؤشرات القابلة لمقارنة التعلم فيما بين الدول. ويعتمد التحالف في عمله على مجموعة من الشركاء، بما في ذلك الباحثون، والممثلون القطريون، والمنظمات المتعددة الأطراف والثنائية، والمموِّلون، ومنظمات المجتمع المدني.

٢٦ - ومن الضروري تعزيز عملية تبادل الآراء أو الحوار لحلّ المسائل الشاملة التي يطرحها قياس التعلم، وتحديد الحلول الجديدة والموافقة عليها على نحو مشترك. وتستخدم البلدان مجموعة من التدابير الرامية إلى إنتاج المعلومات المتعلقة بالتعلم وجودة التعليم. ولكل تدبير من هذه التدابير مزايا وعيوب، غير أن الكثير من النقاط المشتركة والوظائف التكاملية تجمع

بينها. وعلى ضوء هذه الخلفية من التنوع في المنظورات والنُهج، طُلب إلى المجتمع الدولي وضع مؤشر مقتضب للتعلم يكون قابلا للمقارنة على الصعيد العالمي. وقد عمل معهد اليونسكو للإحصاء على وضع منهجية جديدة بناءً على نتائج عدد من التقييمات الإقليمية والدولية التي يمكن التعويل عليها، لتكون عملية الإبلاغ قائمة على نفس النطاق بالنسبة إلى الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، المؤشر ٤-١-١، النقطتان (ب) و(ج). وفي المرحلة التالية، التي بدأت حاليا، يجري الارتكاز على نتائج التقييمات الوطنية أيضا. وتكتسي هذه المنهجية القدر نفسه من الأهمية لحلّ المسائل المتعلقة بقياس نتائج التعلم فيما يتعلق بسائر الغايات المرتبطة بالهدف ٤، بما في ذلك الغايات ٤-٢ و ٤-٤ و ٤-٦ و ٤-٧.

٢٧ - ويقود معهد اليونسكو للإحصاء هذا العمل بدعمٍ من الشركاء التقنيين من أجل إعداد الوثائق التقنية والمبادئ التوجيهية. ويجري حاليا إنشاء فرق عمل لتزويد المعهد بتوصيات بشأن أفضل السبل المتاحة لقياس كل غاية من الغايات، مع مراعاة مجموعة واسعة من وجهات النظر التنظيمية والتقنية. وسيعمل المعهد مع رئيس كل فرقة عمل من أجل تحديد العمل التقني اللازم للنهوض بالتدابير الجديدة، وإدارة أنشطة الشركاء التقنيين بغية كفالة إنجاز المهام بنجاح.

## ألف - جدول الإبلاغ على الصعيد العالمي

٢٨ - تدعو الحاجة، على وجه الخصوص، إلى وضع اتفاق بشأن جداول الإبلاغ عن التعلم على الصعيد العالمي. وفي إطار نهج عملي لحلّ هذا النوع من المسائل، وضع المعهد قاعدة بيانات لمؤشرات ''بديلة'' (غير قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي) من أجل استخدامها لأغراض الإبلاغ في هذه المرحلة. وهذا سيمكّن المعهد من إقامة قاعدة بيانات أولية لتقييم نسبة التلاميذ الذين لا يحققون، على نطاق الدول، سوى مستويات متدنية من التحصيل التعليمي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ويمكن استخدام قاعدة البيانات كبديل للإبلاغ عن الغاية ٤-١ المرتبطة بالهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة إلى حين وضع نُهج أخرى، من قبيل جدول التعلم على الصعيد العالمي.

## باء - الأدوات الرئيسية التي وضَعها/وُضعت من أجل التحالف العالمي لرصد التعلم

٢٩ - **فهرس لعملية تقييم التعلم ٢,٠: وثيقة تقنية واستبيان** - يتألف الفهرس الجديد (صيغة ٢,٠) من ثلاث وحدات:

(أ) الوحدة ١: أداة مبسَّطة لرسم الخرائط وجمع المعلومات الوصفية الأساسية عن أنشطة التقييم والفحص الجارية في البلدان، بما في ذلك الاستقصاءات المستندة إلى الأسر

المعيشية، وموضوع النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والمرحلة العليا من التعليم الثانوي، بالإضافة إلى التعليم الابتدائي والإعدادي؛

(ب) الوحدة ٢: أداة (أدوات) لجمع البيانات الوطنية اللازمة من أجل الإبلاغ عن نتائج التعلم المتعلقة بمؤشرات الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) الوحدة ٣: أداة (أدوات) لجمع المعلومات اللازمة من أجل تقييم متانة نُظم التقييم والفحص، وتحديد احتياجات البلدان في مجال بناء القدرات.

٣٠ - **تحديد إطار مرجعي عالمي للمحتوى** - يجري حاليا وضع قائمة مرجعية للمحتوى فيما يتعلق بمادَّتي القراءة والرياضيات، في إطار المؤشر ٤-١-١ للهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة. كما يجري وضع نظام للترميز في معرض تحديد أطر التقييم المتعلقة بالقراءة والرياضيات على الصعيد الوطني لغرض المقارنة مع القائمة المرجعية للمحتوى، ووضعِ إطار عالمي شامل للمحتوى للرجوع إليه فيما يتعلق بكل مادة من المواد.

٣١ - **دليل الممارسات الجيدة في عمليات تقييم التعلم** - يجري العمل حاليا على وضع دليل الممارسات الجيدة في عمليات تقييم التعلم. ويتم تجميع الممارسات الجيدة لإعداد إطار مرجعي شامل للبلدان التي تعتزم إعداد تقييماتها الوطنية أو تحديثها.

٣٢ - **وضع مشروع المبادئ التوجيهية لإطار ضمان جودة البيانات لمناقشته.** وُضعت مذكرة مفاهيمية بشأن إطار ضمان جودة البيانات المتعلقة بتقييم التعلم. ويجري حاليا إعداد عمليتي التقييم الرئيسيتين للإطار المذكور وهما:

(أ) تقييم عملية المواءمة، أي مواءمة محتوى التقييم الوطني مع الإطار المشترك؛

(ب) تقييم العمليات المتعلقة بالبيانات، أي تقييم جودة بيانات التقييم على الصعيد الوطني.

٣٣ - **جدول التعلم على الصعيد العالمي** - جرى تحديد جدول مرجعي يمكن الركون إليه في جميع عمليات التقييم الوطنية والدولية لأغراض المقارنة والمواءمة في إطار عملية الإبلاغ على الصعيد العالمي، وهو جاهز ليجري تجريبه في الربع الأول من عام ٢٠١٧. ومن الضروري التحقق من ”مستوى الكفاءة“ في جدول الإنجاز العالمي باعتباره معيارا للمقارنة المرجعية في إطار الإبلاغ عن الحد الأدنى من الكفاءة في كل مجال من المجالات.

٣٤ - **المصادقة على جدول التعلم على الصعيد العالمي ووضع معايير المقارنة المرجعية ذات الصلة** - تم إعداد مشروع مذكرة مفاهيمية لمناقشته.

٣٥ - **قاعدة بيانات النتائج المستمدة من تقييمات التعلم على الصعيدين الإقليمي والدولي** - يجري حاليا إنشاء قاعدة بيانات لإعداد بيانات قابلة للمقارنة فيما بين الدول بشأن إنجازات التعلم والكفاءات الدنيا في مادتي الرياضيات والقراءة. ومن أجل تحديد مرتبة البلدان ضمن جدول موحد، جرى وضع منهجية دعم محسنة تتيح الربط بين النقاط الثلاث المتعلقة بقياس المؤشر ٤-١-١ من الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة.

## سابعا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

٣٦ - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى أن تحيط علما بهذا التقرير.